ألوان الحب والأسى

د/ محمد فتحي سرحان

دار الشريف للنشر والتوزيع

اسم الكتاب	ألوان الحب والأسى
المؤلف	د/ محمد فتحي سرحان
جميع الحقوق محفوظة	للناشر
الناشر	دار الشريف للنشر والتوزيع
عنوان الناشر	مصر - طنطا
الطباعة	شركة الجزيرة العالمية للطباعة الحديثة
الطبعة	الأولى ٢٠٠٢
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية	٢٠٠٢/١١٨٤١

١٣- ش سعيد --- طنطا

مقدمة

الحب

الحب نار في جوف الحبيب لا تنطفى إلا برؤية المحبوب وتصبح تلك النار جنه معه ويري مساوئ محبوبة منيرات وتسعد حياته وتهنئ عيشته بأقل مؤن العيش وأقل إمكانيات الحياة .

الحب عاطفة جميلة فإن الحيوانات تتحاب وتتراحم فيما بينها أفلا تتحاب نحن بني البشر .

وأصدق الحب الذي يوظف بالزواج ولا أقول في نهايته فإن الزواج هو أول بداية الحب الصادق أما إذا كان غير ذلك فهو حب غير حقيقي أي ذائف يقصد به التدليس .

والحب هو الحياة ولا تكون هناك حياة بدون الحب وكما قيل لم يعيش من لم يعرف الحب والحب الصادق يحمل معاني كثيرة يحمل الوفاء والإخلاص والصدق وحب الخير لكل البشر .

ونظرة الحبيب للدنيا نظرة تفاؤل ونظرة خير وعمار لكل حراب ودمار وخضار لكل يابس وعذوبة لكل مالح وما قيل في الحب منذ أن وجدنا علي الأرض كثير .

ويظل يقال في الحب في كل عصر وفي كل زمن من الأزمان إلي أن تنتهي الحياة وحتى بعد أن تنتهي الحياة لا ينتهي الحب فأهل الجنة يتحايون فيما بينهم . أما إذا أنتهي الحب نهاية غير سعيدة وهو الزواج يري المحب الدنيا بعكس ما كان يراه مع محبوبة ويحتاج إلي بديل ليغير تلك النظرة لأنها ربما تدمره وتغير مساره .

ولا تتوقف حياة أي إنسان بفقده حبيب أو صديق مهما كانت درجة الحب بل عليه أن يعلم أن الدنيا لا تعطي كل شئ ربما يكون في فقده الخير ولا ييأس وعليه أن يبحث ببديل مماثل أو يكون خير مما كان فالدنيا لا تقف لموت أحد أو لحياته فالإنسان العاقل الذي لا يأس أبدا ويجعل من العسر يسر والضيق فرحا والحب يستشعر من النظرة والكلمة والفعل وأصدق الحب ما يكون بالفعل وليس بالكلام فقط والحب هي العاطفة التي لا يستطيع صاحبها أن يخفيها لأنه ينسي نفسه مع حبيبه ويغيب عقله والتي تتكلم هي الأحاسيس والمشاعر وما أكثر قصائد الحب التي تعتني بالباطل . وهؤلاء الذين لوثوا الحب بسوء استعملاهم لكلمات الحب فالحب ليس بعيب ولا يكون عيبا في أي زمان بل علينا أن نوظف الحب التوظيف الحقيقي ويزرع في أرضه الخصبة التي ينبت فيها وتخرج ثمرته لتعمير أرضة فالدنيا لا تطاق بدون الحب والدنيا مع الحبيب جنة .
فأعمدة الأسرة الناجحة (السعيدة) هي الحب الوفاء والإخلاص وصدق من قال الحب يقتحم الجبال والزواج يحول تلك الجبال إلي أرض خضراء فما أسعد أسرة أساسها الحب وإن من الحب ما قتل وجن صاحبه .

ـ وصف الحب ـ

مقدمه :

الحب ليس كلمة فقط بل الحب قول وفعل وأصدق أنواع الحب المتوج بفعل ما يحبه المحبوب .

(وصف الحب)

الحب مش كلام ....
الحب تصرف وأفعال .....
سحره يطفى علي القلب كل الألوان ... يري الدنيا بالون الجميل ......
وينسي منها اللون الحزين ....

الحب كلمة بين سطور ...... ينكتب فيها كتاب ......
وتميشي لها أميال ....
الحب بحر يسبح فيه المحببين... ـ يبحثون فيه عن الحنين .....

(معني بحبك)

مقدمه :

الإنسان ممكن أن يخفي أسراره ويطوي في صدره أحزانه ولكن هناك صفات لا تستطيع أن يخفيها الإنسان فمن هذه الصفات الحب ولان الحبيب ينسي نفسه أم محبوبة والذي تتكلم العاطفة والقلب لا العقل وفي هذه الحالة تتلاشي الطبقات وتنسي الدرجات فيتساوى الوزير مع الغفير وعلامات الحب تظهر النظرة واللمسة والرعشة

وعلامات الحب هي :

كل نظرة من عيني ـ كل لمسة من أيديه .
كل رعشة ثبان علي معناها كلمة بحبك .

بحبك وأنت

بحبك وأنت بعيده
ويزيد وأنت قريبة .
بحبك وأنت حزينة
ويزيد وأنت سعيدة .
بحبك وأنت ناسية
ويزيد وأنت فاكره
بحبك وأنت هاجرة
ويزيد وأنت واده .
بحبك وأنت جاهلة
ويزيد وأنت عارفة .
بحبك وأنت هاويه
ويزيد وأنت جادة .

ـ الصلح بعد الخصام ـ

مقدمة :

الحب يصلح الإنسان ويهذبه ويجعله لا يري في الدنيا إلا محبوبة .
وصلاحه هذا يجعله يتصالح مع الدنيا ويري الدنيا بلون واحد وهو اللون الجميل وتصالحه مع الدنيا يجعله يتعامل معها بحب ويتصدى لأي مواقف وعوائق تعوق طريقه والحب هو العامل الأساسي الذي يجعل الإنسان يتعامل مع هذا الحياة بكل متاعبها ومشاقها .

الصلح بعد الخصام .

حبك صالحني علي الدنيا
بعد الخصام الطويل
والأمل البعيد .....
بعدما ظننت أن النور لن يعود...
وأن الظلام يدوم ....
وأي نور إنه وهج مجنون ....
أضاء لي كل الطرق....

والضروب يهدهد الطفل الرضيع ويكشف أستار القلب الحزين ....
حبك شفاء لداء دام طويلا وها أنت في لحظة تداوينه شفاء من داء لن يعود .
حبك نداء لضال ضل الطريق فأرشدني إلي طريق القويم .

اختار قبل ما تحتار

مقدمة :

الزواج هو النهاية السوية لأي حب ناجح وليس هناك مشكله في الزواج بل المشكلة في اختيار الزوجة والصفات الأساسية التي يجب توافرها في الزوجة المثالية فرأيت أن أرصد بعض هذه الصفات في أبيات ذجلية فتكون بمثابة الدليل الذي يساعد الشاب علي اختيار زوجته المثالية والتي تكون متاعه في الدنيا .

صفات الزوجة المثالية :-

أنا بعرف في الجمال وأقدر الأنوثة .
وبفهم في الدلال و بأعرف العروسة .
وبأنسي الانحراف وأفكر في الخطوبة .
وأحب الدلال واكره الليونة .

وأحب اليابس واكره العذوبة .
وأحب الاحترام واكره المغرورة .
وأحب الحجاب واكره المبروجة .
وأحب المتربية واكره المهولة .
وأحب العاقلة واكره المهبولة .
وأحب الملتزمة واكره إلي مشي ملتزمة .
وأحب الراسية واكره الشعنونة .

وأحب الفاهمة واكره المفهومة .
وأحب العارفة واكره المعروفة .
وأحب الثقيلة واكره الخفيفة .
وأحب الكريمة واكره البخيلة .
وأحب الأصيلة واكره إلي مشي أصيلة .

وأحب السعيدة واكره المهمومة .
وأحب الحنون واكره الجافة .
وأحب الجادة واكره الهايفة .
وأحب الناجحة واكره الفاشلة .
وأحب الوادة واكره الهاجرة .

ـ استفهام ـ ؟

مقدمة :ـ

إن من النساء المرأة اللعوب التي تظهر ألوانا غير التي تخفيها فيقف الرجل حائرا أمام هذه المرأة ويري فيها متناقضات فينطق في صرخة ويقول .

ـ أنت مين ـ

أنت مين .
أنت نعمة ولا نقمة .
أنت نسمة ولا عاصفة .
أنت بسمة ولا دمعة .
أنت نار ولا مية .

أنت حقيقية ولا خدعة .
أنت حبيبة ولا عدوه .
أنت سعيدة ولا شقيه .
أنت شاريه ولا بايعه .
أنت فاكره ولا ناسيه .
أنت مكسب ولا خسارة .

أنت علي الود ولا هجاره .
أنت رخيصة ولا غالية .
أنت ضعف ولا قوة .
أنت عاقلة ولا مجنونة .
أنت جادة ولا هوية .

حب ضائع .

مقدمة :-
بداية الحب الصادق هي الزواج ونهايته الضياع وبعد ضياعه تلتهب نار الحرمان (حرمان الحبيب لفقد محبوبة).
ويتوهج الحرمان برؤية الحبيب الضائع .
وإن من الحب ما يكون البقاء عليه عرفانا وولاءا لمحبوبة فلا يقابله بجفائه ونكرانه ومن الحب الضائع ما قتل .

أحببتك يا كل الخلان .
ناديتك نداء الحرمان .
وأحببتك حب العاشق الولهان .
وسعيت إليك وأنا هيمان .
أحببتك لكن بلا أمان .

وعرفتك لكن بلا فهمان .
وناديتك لكن بلا سمعان .
وكرهتك لكن وأنا دمعان .
وفقدتك لكن بلا استئذان .
وندمت عليك ندم الحيران .
وسألتك سؤالي وأنا قنعان .
وبكيت عليك بكاء العرفان

وظنوا من بكائي أني هيمان .
ونصحت غيري وأنا في الهوان .
وتظاهرت في حالي بغير ما كان .
واطمئنت إليك بلا اطمئنان .
وأمنتك لكن بلا أمان .
فأمري لله فضته فيك يا كل الخلان .

(أسي وحنين وضياع سنين)

مقدمة :-

إن من الحب ما يكون داء فدواءه حب في ثوب جديد أثبت وأرسخ في بيت سعيد .



- تمنيت لو ألوز بك .....
ولا عشت حافيا عريانا .
- وودت القرب منك
ولو كنت نار
فإن نارك تدمنينى .

- وسئمت القرب من غيرك
ولا كانت مانا فإن مائها لا يرويني .
- فنار القرب منك خير عندي من جنة محبيني .
- فإني أحببتك أنت
ولا غيرك يذوق حنيني .

- فبعدك آسيت وتنسيت وأصبح حبك سجني .
- وخاصمت كل بني جنسك وأصبح حبك أسيري .
- وحررت نفسي من حبك ودوست علي قلبي وأنيني .
- والحمد لله أن نجاني وأنقذني من ضياع سنين .

- وأسال الله أن يرزقني بدواء من داء حبك يشفيني .
- وأسال أن يرزقني من بني جنسك من يذوق حنيني .
- وأتوج نفسي يملكن للهب نار حاسديني .
- والحمد لله أن هداني بعد ضياعي وهواني .

- بيع الرخيص بالغالي -
- (الفاني بالباقي) -

مقدمة :-

في حياتنا نجد من الشر أنذال لا يعترفون بجميل ولا يقرون الحنين ويقابلون الحب بالنكران فيسبون لنا الأنين وأكثر الفجعة أن تكون في حبيب وأشد آلام النكران أن تكون من قريب أو من حبيب . فان العدو لا ينتظر منه الحب وإنما تنتظر الحب من حبيب وإن من الحب ما يكون رخيصا فستبدل بالغالي ومنه أيضا ما يكون فانى فيستبدل بالباقي .

ما يكتس مرة علي....
ونسيت كل آمالي ......
ذا أنت ندل بطبعك   ولا أصلك خالي .
واحترت في أمرك
... وأنت حبي الغالي .
ما عزتشي دموعى عليك .....
وعزتها علي خلاني .

ساعة تأخذ مني....
وساعة تديني تاني .
لحد ما يأست منك ......
ومن حبك الفاني ......
بكيت عليك لما جتيك .....
وكرهتك لما عرفتك .



إخص علي وعلي
حبي الغالي .....
طلع رخيص وما يستهلش
الأماني ياريت الجاى
يكون أحسن من الكان ....

ويكون الزمان أحسن من الزمان .
ويكون يستاهل الأمان .
وأشرب من بحره الحنان .
وأكون في غاية الامتنان .

علامة ـ إشارة ـ وهجاره .

مقدمة :ـ

للأ حبه علامات وينتظر منهم أفعال وتصرفات فمن الأحبة تنتظر الحب ولا تنتظر منهم العداء والهجر وقله الولاء .

علمتك بعلامة
وشاورت لك بإشارة .
وسكتك في عمارة
ـ وهجرتك يا خسارة .
وناديتك بحرارة.....
تعالي وبلاش الهجاره .

وما تمشيش بلاش الفرارة .
دا أنت الحلوة وأنت المرارة .
واسمعي الكلام وما تبقيش هجارة .
ويا خوفي لو أوصفك في يوم وأقول غدارة .

وياريتك تفهمي وما تتلعيشى (غباوة).
وياريتك تسمعي وما تيقيش يا خسارة .
وياريتك ما تهجريش وتبقي (بالسلامة) .

يا غدارة

مقدمة :-

إذا كان في الأحبة غدرا فيكون وجعا وألما وأنينا فالغدر من صفات الجبارين والشياطين وهو ما لا تمناه في أحيائنا .
فنحب في أحبائنا الولاء والعرفان لا الغدر والخذلان .

يا غدارة - أوعي الهجر وأوعي الفرارة .
يا غدارة - مالي في بعدك إلا مرارة .
يا غدارة - مالي في قربك إلا عذارة .
يا غدارة - مالك كده جبارة .
يا غدارة - دا الغدر طبع ولا ريان .
يا غدارة - أنت ملاك ولا شيطانه .
يا غدارة - أنت واضحة ولا حياره .
يا غدارة - مالي في حبك إلا مرارة .
يا غدارة - حبك لي سعد وشقاوة
يا غدارة - حبك لي نار وجنه .



(رجاء)

(رجاء)

مقدمة

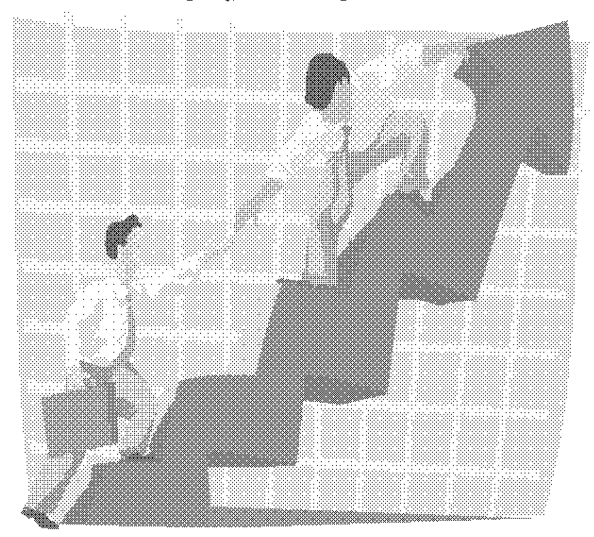
الباقي على حبه يعز عليه أن يقابله حبيبته حبه بعداء وحنينه بجفاء . إنما ينتظر من حبه الولاء .

أوعي ـ تكوني آسية ذي الأسين أوعي تكوني ناسية ذي الأنسين .
أوعي ـ تكوني خاليه ذي الخالين .
أوعي ـ تكوني خاوية ذي الخاويين .
أوعي ـ تكوني هاويه ذي الهاويين .
أوعي ـ تكوني أنانية ذي الأنانيين .

أوعي من حبي أوعي من بعدى الأنيين .
وإن ندمت عليك لحظة راح تندمي
إنت سنين
حبي جد مش هذا حبى ثابت مش فرار .
أوعي تكوني زيهم أوعي تكوني غدارة .

أوعي الغدر أوعي الفرار .
أحسن من بعدك يصبح السكر مرارة .
وتصبح الثواني طول انتظار .
وتصبح الجنة من بعدك نار .
ويصبح العمار من بعدك دمار.
وتصبح الدنيا من بعدك كرار .

هلا (أماني)



هلا (أماني)

مقدمة

ما أعظم أن يقابل الإعجاب بإعجاب والحب بحب .
وأن يتوج الحب بلقب المتحابين وهو الزواج .

هلا أنظر إليك وتنظريني .
هلا أحتك وتحبيني .
هلا أناديك وتلبين.
هلا تصبحيني وتمسيني .
هلا أضيع معك عمري وسنسني .
هلا تكوني مأوي وسكني وحنيني .
هلا أدفن نفسي في قلبك وتدفنيني .
هلا أوليك حبي وتوليني .

هلا ألقبك أسمك وتلقبيني .
هلا أشبع نفسي منك وتشبعيني . هلا أمنيك نفسي وتمنيني .
هلا أذين بك نفسي وتذييني .
هلا أحاكيكي وتحاكيني .
هلا أباهيك وتباهيني .
هلا أكون لك وتكوني بي .
هلا أوحبك حبي وتوهبين .
هلا أوهبك نفسي وتوهبينى .

بالله عليك خبريني .



بالله عليك خبريني .

من وحي حبك أكتب زكرياتى .
و أوهبك حبي وأوهبك حياتي .
وأجد معك شوقي وأجد معك آهاتي .
ممن غيرك يستحق حبي ومن غيرك أوهبة حياتي .
من أي الفريقين تكوني بالله خبريني .

من أهل الحب الباقي أم من أهل الحب الفاني .
ومن أي الفريقين أكون أنا من المجني عليه أم من الجاني .
بالله عليك خبريني - بالله عليك لا تكليتي .

بالله عليك خبريني ـ بالله عليك لا تكليتي .
أتسقني من بحر حبك أم تتركني الهت من تراب أنيني .
وإتطمئن نفسي بحبك أم أرحل إلي حال سبيلي .

بالله عليك لا أطمع في كثير بل نظره منك تكفيني .
بالله عليك قطرة من فيض حبك توقظ حنيني
بالله عليك لا تبخلي علي بحبك فأسبح من بعدك في بحر من عذابي وأنيني .
ـ بالله عليك خبريني ـ بالله عليك لا تكلميني

فهرس

القصيدة	الصفحة
مقدمة الحب	٣
وصف الحب	٨
معنى الحب	١٠
الصلح بعد الخصام	١٣
اختار قبل ماتحتار	١٦
استفهام	٢١
أنت مين ؟	٢٢
حب ضائع	٢٥
أسى وحنين وضياع سنين	٢٩
بيع الرخيص بالغالي	٣٥
ياغدارة	٤٦
رجاء	٥٠
هلا أماني	٥٤
بالله عليك خبريني	٥٨

صدر للمؤلف
حكم وأشعر إسلاميي

دعوة للمواهب الشابة

تمنى دار الشريف للنشر أن يتصل بها كل من لدية موهبة الكتابة (شعر – قصة – ديني – ثقافي – مقالي ....)
ونحن نساعده في إخراج هذه الموهبة.

مع تحياتي
شريف كمال عزب
رئيس مجلس الإدارة